السلف حتى في المباحات وشهوات النفس وقد
قال انس حين رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حواي القصعة فازلت احب الدباء من
يومئذ وهذا الحسن بن علي وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن جعفر اتوا السلم وسألوا ان تصنع
لهم حيس طعاما فكان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر يلبس النعال السبتية ويصبغ بالصفرة
اذ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذلك
ومنها بغض من ابغض الله ورسوله ومعاداة
من عاداه ومجانبة من خالف سنته وابتدع في دينه
واستثقاله كل امر يخالف شريعته قال الله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اصحابه صلى الله عليه
وسلم قد قتلوا احبابهم فقاتلوا اباءهم وابناءهم
في مرضاته وقال لعبد الله بن ابي ابن سلول لو شئت
لأتيتك برأسه يعني اباه ابن سلول ومنها ان يحب
القرآن الذي اتى به صلى الله عليه وسلم ويهدى به و
يهتدي ويتخلق به حتى قالت عايشة كان خلقه القرآن
وحبة القرآن تلاوته وفهمه والعمل به ويحب سنته ويقف
عند حدوده وبها قال سهل بن عبد الله علامة حب الله حب
القرآن وعلامة حب الله وحب القرآن حب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة وعلامة
حب السنة حب الآخرة وعلامة حب الآخرة بغض
الدنيا وعلامة بغض الدنيا ان لا يدخر منها الا ما زاد او
بلغة الى الآخرة وقال ابن مسعود لا يسئل احد عن
نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله
ورسوله ومن علامة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم شفقته
على امته ونصحته لهم وسعيه في مصالحهم ورفع المضار
عنهم كما كان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤفا
رحيما ومن علامة تمام محبته زهد من يحبها في الدنيا
واتباع الفقر واتصافه به وقد قال صلى الله
عليه وسلم لابي سعيد الخدري ان الفقر الى من يحبني
منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي او الجبل
الى اسفله وفي حديث عبد الله بن مغفل قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني احبك
قال انظر ما تقول قال والله اني احبك ثلاث
مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فانه ذكر
نحو حديث ابي سعيد بمعناه **فصل** في معنى المحبة
للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها اختلف الناس
في تفسير محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم
وكثرت عبارات بعضهم في ذلك وليست ترجع في
الحقيقة الى اختلاف المقال وانما هي اختلاف احوال

Copyright © King Saud University